بناء حقيبة تعليمية في مادة علم التصريف

عايد جدّوع حنّون و ثامر نجم عبود
كلية التربية/ المثنى

الخلاصة

إنّ المبدأ الأساس الذي تسعى العملية التعليمية إلى تحقيقه هو وصول الطالب إلى حالة من التعلم المنشودة, إذ تسخر له جميع الإمكانيات انطلاقاً من الفلسفة والأهداف التربوية للمناهج؛ لذا دعت الحاجة إلى استخدام تقنيات جديدة في عمليتي التعليم والتعلم؛ فكان التعليم الفردي من الموضوعات التربوية والتعليمية التي حظيت باهتمام الباحثين في مجال التربية والتعليم, وذلك لأهميتها في إعداد المتعلمين للحياة, ومراعاة الفروق الفردية بينهم.

إنّ الحقيبة التعليمية هي إحدى الوسائل التعليمية التي تحقق هذا الغرض, لأنها تسير مع المتعلم في الدراسة وفقاً لسرعته الذاتية مع توفير التغذية المرتدة وتقديم التعزيز اللازم لزيادة واقعية التعليم, لذا أُعدّت حقيبة تعليمية في مادة علم التصريف بوصفها صيغة جديدة لدراسة تلك المادة, وحُدد البحث في موضوع الميزان الصرفي فقط.

أما الإجراءات التي اُعتُمدت في بناء الحقيبة التعليمية فهي:

١- مرحلة التحليل: وتتضمن تحديد الأهداف العامة للمادة, وصياغة أهداف سلوكية منها, وإعداد المادة العلمية والاختبارات.

٢- مرحلة التركيب: وتتكون من الوحدة النمطية(النسقية) التي تضم (عنوان الحقيبة, النظرة الشاملة, المادة العلمية, الاختبارات, مفتاح الإجابة الصحيحة), والبدائل التي تشمل(المادة العلمية المكتوبة بديلاً عن الكتب المنهجية, الكتب الخارجية بديلاً عن مادة الحقيبة التعليمية). كما تتضمن مرحلة التركيب إعداد دليل الحقيبة الذي يضم (فكرة عامة عن الحقيبة التعليمية, المسار التعليمي للحقيبة, تعليمات الإجابة عن اختبارين القبلي والذاتي (النشاطات), وتعليمات تساعد الطالب على اختيار البدائل المناسبة).

٣- مرحلة التقويم: للتأكد من دقة محتوى الحقيبة, عُرضت على نخبة من المحكمين فأجمعوا على صحة ما جاء فيها ودقته.

أهمية البحث والحاجة إليه:

يكاد يتفق التربيون بمدارسهم المختلفة على مبدأ أساس تسعى العملية التربوية إلى تحقيقه هو الوصول بالطالب إلى حالة من التعلم المنشودة, إذ تسخر في سبيله جميع الإمكانات انطلاقاً من الفلسفة أو الأهداف التربوية للمنهج[١]؛ لذا دعت الحاجة إلى استخدام تقنيات جديدة في عمليتي التعلم والتعليم, فكان التعليم الفردي من الموضوعات التربوية والتعليمية المهمة التي حظيت باهتمام الباحثين في مجال التربية والتعليم, وذلك لأهميته في إعداد المتعلمين للحياة, ومراعاته الفروق الفردية بينهم[٢].

والتعليم الفردي برنامج تربوي يتضمن جميع المفاهيم التي تفيد في تحسين عملية التعلم وتقدمها. وهو تحليل لخصائص الفرد مثل أساليبه في التعلم وتحليل قدراته ومستوياته, وتحليل خبراته السابقة, أي مراعاة خصائص الفرد في كل جوانبه ثم تصميم برامج تعليمية تتناسب مع قدرات ذلك الفرد[٣] .

فهو يجعل العملية التعليمية ممتعةً للطالب؛ لأنه يدخل في مناقشة مع ذاته, عندما يقوم بعمل مستقل عن غيره, ويمكن الكشف من خلاله عن قدرات المتعلمين التي يصعب تحديدها عن طريق التعليم الجمعي[٤].

إن أهم شيء نادت به التربية الحديثة في مجال التعليم, هو مراعاة الفروق الفردية بين المتعلمين لذا بدأت الحاجة تتزايد لتصميم وسائل تعليمية تساعد على تنفيذ التعليم الفردي فكان من أهم الوسائل التي تحقق هذا الغرض, ما يسمى بـ (الحقائب التعليمية) التي تسير مع المتعلم في الدراسة وفقاً لسرعته الذاتية مع توفير التغذية المرتدة, وتقديم التعزيز اللازم لزيادة واقعية المتعلم[٥].

فالحقيبة التعليمية أداة جديدة في التعليم, تتسم بإيلائها المتعلم أهمية كبيرة, فهي تهيأ له مجالات متنوعة من الخبرة المرئية والمسموعة[٦] , وكذلك تُتيح له حرية اختيار الأسلوب أو النشاط الذي يوصله إلى تحقيق الأهداف المحددة, وذلك بمراعاة خصائصه ومميزاته الشخصية[٧].

والحقيبة التعليمية برنامج تعليمي يحوي وسائل تعليمية كثيرة أثبتت فائدتها البحوث والدراسات في مختلف الاختصاصات مثل دراسة (النعيمي, ١٩٨٩) في مادة الفيزياء, ودراسة (إبراهيم, ١٩٩٥) في مادة الجغرافية ودراسة (الأسدي, ٢٠٠٤) في مادة قواعد اللغة العربية.

وأشارت الأدبيات إلى أنّ حصيلة المتعلم من الألفاظ اللغوية تزداد نتيجة التعلم عن طريق برامج تعليمية تحوي وسائل متنوعة, كما يزداد شغفه بالقراءة واستمرار البحث والإطلاع[٨].

وأشارت دراسة (الأسدي: ٢٠٠٤) إلى تفوق الطلاب الذين درسوا قواعد اللغة العربية بطريقة الحقيبة التعليمية على الطلاب الذين درسوا تلك القواعد بالطريقة التقليدية[٩].

وهذا ما دعا إلى إعداد بحث يتناول بناء حقيبة تعليمية في مادة علم التصريف, بوصفه صيغة جديدة في تدريس هذه المادة لما لها من أهمية في معرفة دلالات الألفاظ وأقيستها ومعرفة فصيحها[١٠]. واشار علماؤنا إلى ((أنّ علم التصريف يحتاج إليه جميع أهل العربية أتم حاجة, وبهم إليه أشد فاقة, لأنه ميزان العربية, وبه تُعرف أصول كلام العرب من الزوائد الداخلة عليها, ولا يوصل إلى معرفة الاشتقاق إلا به, وقد يؤخذ جزء من اللغة كبير بالقياس, ولا يوصل إلى ذلك إلا من طريق التصريف))[١١].

وقال ابن عصفور (ت ٦٦٩هـ) ((التصريف أشرف شطري العربية وأغمضها: فالذي يبين شرفه احتياج جميع المشتغلين باللغة العربية من نحوي ولغوي إليه أيّما حاجة, لأنه ميزان العربية))[١٢].

وعلى الرغم من أهمية قواعد علم التصريف, لا يزال ضعف الطلبة واضحاً فيها, يدل على ذلك ما أشار إليه أبو مغلي إذ قال: ((والضعف في قواعد اللغة العربية, النحوية والصرفية, أمر ملحوظ ولا يمكن تجاهله ومن أسباب الضعف في هذا الجانب من اللغة العربية... سوء أساليب تدريس القواعد وسوء تطبيقها))[١٣].

ومن خلال ما تقدم فإنّ أهمية هذا البحث تتجلى فيما يأتي:

١. أهمية قواعد اللغة العربية بنوعيها النحوية والصرفية بوصفها وسيلة لصون اللسان والقلم من الوقوع في اللحن.
٢. أهمية أسلوب التعليم الفردي باعتباره وسيلة حديثة في التعليم.
٣. أهمية الحقيبة التعليمية من خلال مراعاتها الفروق الفردية والتقويم الذاتي للمتعلم.
٤. عدم توفر دراسة – على ما يبدو – تناولت بناء حقيبة تعليمية في مادة علم التصريف.

هدف البحث:

يهدف البحث إلى بناء حقيبة تعليمية في مادة علم التصريف.

حدود البحث:

يتحدد البحث في موضوع الميزان الصرفي فقط.

تحديد المصطلحات:

أ. الحقيبة التعليمية:

عرّفها سلامة بأنها: ((برنامج تعليمي مصمم وفقاً لمنهج يعالج هدفاً عاماً ويشتمل على وحدة أو أكثر من المادة التعليمية المنظمة ويقترح مجموعة من الاختبارات والبدائل والأنشطة التعليمية بشكل مقروء أو مسموع أو مُشاهد وتتبنى استراتيجية إتقان التعلم كما تتيح للمتعلم فرصة التعلم الذاتي وفقاً لسرعته الذاتية))[١٤].

أما التعريف الإجرائي للحقيبة التعليمية فهو:

نظام تعليمي يضم مجموعة من المواد التعليمية المترابطة, والأنشطة والبدائل الخاصة بمادة علم التصريف على شكل وحدة نمطية تسمح للطالب بالتعلم بمفرده أو بإرشاد المدرس حتى يصل إلى الأهداف المحددة فيها.

ب. الصّرف لغةً:

((رَدّ الشيء عن وجهه, صرفه يصرفه صرفاً فانصرف – وصارف نفسه عن الشيء: صرفها عنه))[١٥].

الصرف اصطلاحاً: يعني ((معرفة ذوات الكلم في أنفسها من غير تركيب))[١٦].

الدراسات السابقة

١- دراسة نادسي وتومبا (Nidasi and Tompa), ١٩٨٢

(حقيبة تعليمية متعددة الوسائل في هنغاريا)

أجريت هذه الدراسة في هنغاريا, وكانت تهدف إلى معرفة أثر استخدام الحقائب التعليمية المتعددة الوسائل في تدريس مادة الرياضيات في المرحلة الثانوية.

تكونت عينة البحث من مجموعتين تجريبيتين تُدرّسان باستخدام الحقائب التعليمية ومجموعتين ضابطتين تُدرّسان بالطرائق التقليدية, ولتحقيق هدف البحث قام الباحث بالإجراءات التالية:

١- تصميم حقيبة تعليمية.

٢- إعداد اختبار للمقارنة بين المجموعات الأربع.

وأسفرت نتائج الدراسة عمّا يأتي:

١- إن استخدام الحقيبة التعليمية زاد من فاعلية التدريس.

٢- تقارب مستوى تحصيل الطلبة الذين استخدموا الحقيبة التعليمية.

٣- هناك تغير في اتجاه الطلبة, إذ أظهرت النتائج وجود رغبة لدى الطلبة في تعلم المادة أكثر من ذي قبل[١٧].

٢-دراسة الأسدي ٢٠٠٤.

(أثر استخدام الحقيبة التعليمية في تحصيل طلاب المرحلة الإعدادية في مادة قواعد اللغة العربية).

أُجريت الدراسة في العراق وكان هدفها معرفة أثر استخدام الحقيبة التعليمية في تحصيل طلاب المرحلة الإعدادية في مادة قواعد اللغة العربية, ولتحقيق هذا الهدف اختار الباحث عشوائياً إعدادية الكندي للبنيين من

بين المدارس الثانوية التي تقع ضمن مركز محافظة بابل, وبالطريقة نفسها اختار الباحث شعبة (ج) لتمثل المجموعة التجريبية وشعبة (أ) لتمثل المجموعة الضابطة.

كافأ الباحث بين طلاب المجموعتين في المتغيرات الآتية:(المعلومات السابقة, الاختبار القبلي, درجات مادة اللغة العربية في الصف الثالث للعام الدراسي السابق, العمر الزمني, التحصيل الدراسي للأبوين)

وبعد تحديد المادة العلمية المتضمنة موضوعات كتاب قواعد اللغة العربية المقرر تدريسه لطلاب الصف الرابع العام, صاغ (٤٨) هدفاً سلوكياً للموضوعات, ثم قام بتصميم الحقائب التعليمية وبواقع حقيبة تعليمية لكل موضوع من الموضوعات الخمسة المقرر تدريسها خلال التجربة.

ولغرض تطبيق التجربة, قام الباحث بتدريس مجموعتي البحث بنفسه واستمرت (٩) أسابيع وبعد انتهاء التجربة, طبق الباحث الاختبار التحصيلي البعدي على طلاب المجموعتين, واستخدم وسائل إحصائية منها (الاختبار التائي, معامل الارتباط) وبعد تحليل النتائج توصل إلى نتيجة مفادها تفوّق طلاب المجموعة التجريبية التي دُرّست باستخدام الحقيبة التعليمية على طلاب المجموعة الضابطة التي دُرّست بالطريقة التقليدية عند مستوى دلالة (٠.٠٥) وفي ضوء هذه النتيجة أوصى الباحث جُملة وصايا منها:

١- اعتماد أسلوب التعليم الفردي باستخدام الحقائب التعليمية في تدريس مادة قواعد اللغة العربية.

٢- تصميم حقائب تعليمية في مادة قواعد اللغة العربية لمراحل أخرى, واستقصاء أثرها في تحصيل الطلاب[١٨].

أداة البحث:

إن إعداد الحقيبة التعليمية يتطلب تحديد أهدافها وانتقاء موادها التعليمية ووضع مخطط لاستخدامها وتحديد اختبارات الطالب ففي ذلك حصرٌ لمدخلات التعلم ومخرجاته[١٩].

فنهالك مراحل أساسية لابد من إتباعها عند تصميم الحقائب التعليمية وهي:

١- مرحلة التحليل. ٢- مرحلة التركيب. ٣- مرحلة التقويم. والشكل (١) يوضح نموذج تصميم الحقيبة التعليمية.

شكل (١)

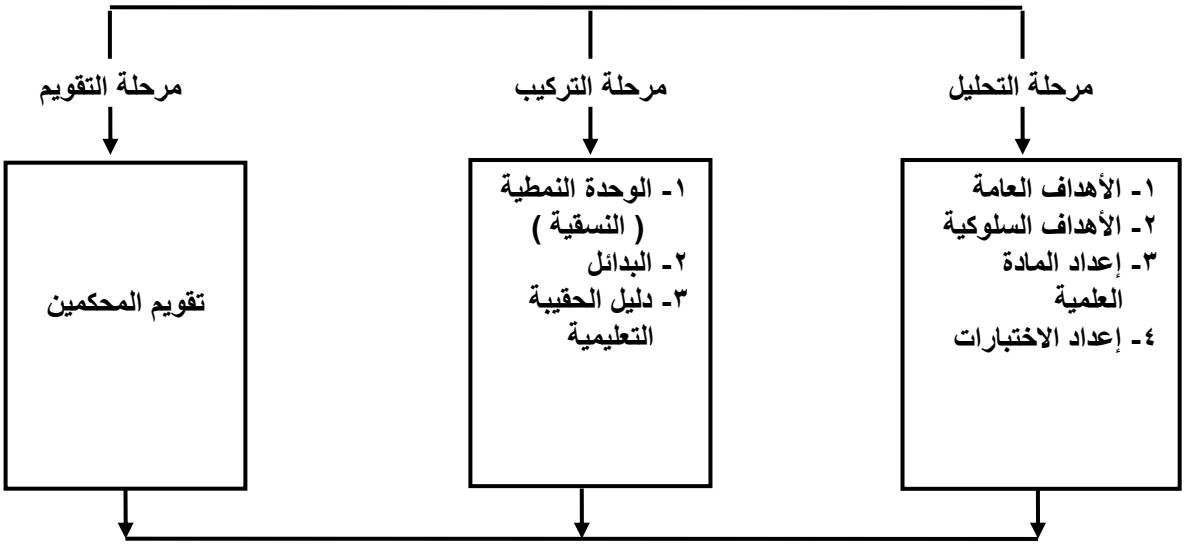

ولتوضيح صورة بناء الحقيبة التعليمية, لابد من بيان الإجراءات المتمثلة بالشكل (١)

أولاً: مرحلة التحليل وتتضمن:

١- الأهداف العامة: وهي الأهداف التي يُراد تحقيقها من دراسة مادة علم التصريف باستخدام الحقيبة التعليمية.

٢- الأهداف السلوكية:

يعد وضوح الهدف السلوكي في ذهن الطالب والمدرس على حدّ سواء من الأمور الأساسية التي تجعل المادة التعليمية موجهة نحو غاية معينة لا أن يتم اكتسابها بطريقة عشوائية تخضع للصدفة[٢٠] ؛ لذا صيغت الأهداف السلوكية في ضوء الأهداف العامة وعُرضت على نخبة من المحكمين.

٣- إعداد المادة العلمية:

حُددت المادة العلمية في ضوء الأهداف التي تمت صياغتها مسبقاً وعُرضت بلغة سهلة وواضحة مع مراعاة الفروق الفردية, والابتعاد عن التكرار ويتناول محتوى المادة العلمية للحقيبة موضوعات الميزان الصرفي وهي:

أ- الألفاظ الثلاثية.

ب-الألفاظ الزائدة على ثلاثة أحرف.

ج- الألفاظ التي يحصل فيها حذف أو حذف ونقل.

د- الألفاظ التي يحصل فيها إبدال وتغيير.

هـ- الألفاظ التي يحصل فيها تغيير في ترتيب أحرف الكلمة (القلب المكاني).

٤- إعداد الاختبارات:

لكي تبدأ الحقيبة التعليمية تدريجياً في بناء حلقات السلوك التعليمي الجديد, لابد من نظام سيطرة يحكم السلوك التعليمي, والاختبارات هي التي ترشد الطالب من أين يبدأ, وهي التي تحدد التقدم أو الحاجة إلى تدخل عناصر خارجية لتسهيل عملية التعلم[٢١]. لذا أعدت الاختبارات الآتية:

أ- الاختبار القبلي:

وهو الذي يحدد نظام الدخول إلى الحقيبة التعليمية ويشخص استعداد الطالب وما يحتاج إليه من دراسة الحقيبة كلها أو وحدات معينة منها[٢٢]. كما يقيس المعلومات السابقة لدى الطالب ويحدد نقطة البدء في دراسة الحقيبة.

ب- الاختبارات الذاتية(النشاطات):

وهي ضرورية عند تصميم الحقائب التعليمية؛ لأنها تُتيح للطالب معرفة مدى تقدمه في دراسة مكونات الحقيبة وتُشعرهُ بطبيعة التوجه الذاتي نحو الهدف المرسوم, كما تساعده على تقويم نفسه, إذ يصبح قادراً على اتخاذ القرار المناسب فيما يتعلق بمواصلة دراسة بقية الحقيبة, إذا ما حقق النجاح, أو اختيار بديل مناسب في حالة إخفاقه[٢٣].

لذلك أعدت مجموعة من الاختبارات الذاتية (النشاطات) على شكل تمارين مصاحبة لكل قسم من أقسام المادة العلمية في الحقيبة.

ج- الاختبار البعدي:

عند الانتهاء من دراسة الحقيبة التعليمية, لابد من وجود اختبار بعدي يقيس أنماط السلوك التي حددتها أهداف الحقيبة, وهي تمثل نماذج الخروج من الحقيبة التعليمية[٢٤]؛ لذلك أعدت في نهاية الحقيبة التعليمية اختبار بعدي, وفي ضوء الإجابة عليه يحدد مدى إتقان الطالب للمادة.

ثانياً: مرحلة التركيب وتشمل:

١- إعداد الوحدة النمطية وتتكون من:

أ- عنوان الحقيبة ويكتب في بداية الحقيبة ويعكس الفكرة الأساسية لها.

ب- النظرة الشاملة وتتضمن:

١- المقدمة. وتضم الفكرة الأساس للوحدة التعليمية.

٢- التعليمات. وهي تساعد الطالب على السير في دراسة الحقيبة التعليمية.

٣- المخططات الانسيابية. وتساعد الطالب أثناء دراسة الحقيبة, كما تساعده على اختيار البدائل المتوافرة وكيفية استخدامها.

ج- المادة العلمية: تمّ تحليل محتوى المادة العلمية وفقاً للأهداف التي تمت صياغتها.

د- الاختبارات: ضمت الحقيبة التعليمية اختبارات عديدة تبدأ بالاختبار القبلي ثم الاختبارات الذاتية ثم الاختبار البعدي.

هـ- مفتاح الإجابة الصحيحة: تضمنت الحقيبة التعليمية مفتاحاً للإجابة الصحيحة عن النشاطات ومفتاحاً للإجابة الصحيحة عن الاختبار القبلي والبعدي ويكون في نهاية الحقيبة.

٢ - إعداد البدائل:

إن التعليم الفردي يقوم أساساً على مراعاة الفروق الفردية؛ لذا أعدّت بدائل لمراعاة هذه الفروق وهي:

أ- المادة العلمية المكتوبة: بديلاً عن الكتب المنهجية.

ب- الكتب الخارجية: بديلاً عن مادة الحقيبة التعليمية, لذا أعدت مجموعة من المصادر(*)

٣- إعداد دليل الحقيبة: يتضمن دليل الحقيبة ما يأتي:-

أ- فكرة عامة عن الحقيبة التعليمية.

ب- المسار التعليمي للحقيبة التعليمية.

ج- تعليمات الإجابة عن الاختبارين القبلي والذاتي(النشاطات).

د- تعليمات تساعد الطالب على اختيار البدائل المناسبة.

ثالثاً: مرحلة التقويم:

للتأكد من دقة محتوى الحقيبة من حيث ملائمة الأهداف السلوكية والنشاطات والاختبارات ومدى سلامة التعليمات الخاصة باستخدام الحقيبة التعليمية, عرضت على نخبة من المحكمين, واجمعوا على ما جاء فيها ودقته.

مقدمة الحقيبة

عزيزي الطالب:-

تضم الحقيبة في محتواها (الميزان الصرفي), وقبل التحدث عنه لابد من الإشارة إلى معنى التصريف في اللغة وفي الاصطلاح, والفرق بين علم التصريف وعلم النحو وأقوال العلماء التي أشاروا بها إلى أنّ علم التصريف يمثل ميزان العربية, كما تتناول الحقيبة معنى الميزان في اللغة, والغاية منه, ومم يتألف, وتقسيم ألفاظ العربية على أنواع عدة, النوع الأول يتضمن وزن الألفاظ الثلاثية, والثاني يتناول كيفية وزن الألفاظ الزائدة على ثلاثة أحرف, والأمور التي يجب مراعاتها عند وزن الألفاظ, أما النوع الثالث فيضم كيفية التعامل مع الحذف والنقل الذي يحصل في الألفاظ.

وتتناول الحقيبة وزن الألفاظ التي يحصل فيها إبدال أو تغيير, وما يقابل ذلك في الميزان, والقلب المكاني الذي يحصل بسبب التغيير في ترتيب أحرف الكلمة والتعرف على الألفاظ التي يحصل فيها قلب مكاني.

محتويات الحقيبة

١- مقدمة تبين لك أهمية دراسة الحقيبة.
٢- تعليمات تبين لك خطوات السير في دراسة الحقيبة.
٣- أشكال انسيابية تساعدك على اختيار البدائل والأنشطة.
٤- اختبار قبلي يحدد لك: من أين تبدأ دراسة الحقيبة.
٥- الأهداف التعليمية: يتحدد فيها السلوك النهائي المتوقع منك بعد دراسة هذه الحقيبة.
٦- المادة العلمية: تمثل المادة الدراسية التي ينبغي تعلمك إياها وكذلك أنشطة وبدائل متنوعة تساعدك على تحقيق الأهداف التعليمية.
٧- الاختبارات التتبعية: وهي النشاطات والتغذية المرتدة.
٨- الاختبار البعدي: وهو يحدد مدى نجاحك في تحقيق الأهداف المبتغاة من هذه الحقيبة.

دليل استخدام الحقيبة

١- اقرأ مقدمة الحقيبة للتعرف على أهمية هذه الحقيبة.
٢- اجب عن الاختبار القبلي: فإذا أجبت عن جميع الأسئلة, فانتقل مباشرة إلى الاختبار البعدي.
٣- اقرأ الأهداف السلوكية الخاصة بموضوع الحقيبة حتى تعرف مستوى الأداء المطلوب منك بعد الانتهاء من دراسة الحقيبة.
٤- أبدأ بدراسة المادة العلمية الموجودة في الحقيبة.

٥- استعن بالمخططات الإنسيابية الموجودة في الحقيبة للسير في دراسة هذه الحقيبة أو لاختيار البدائل الملائمة.

٦- اجب عن الاختبار البعدي, فإذا كانت إجابتك أقل من(٩٠٪) عن أسئلة هذا الاختبار فارجع إلى أحد البدائل الموجودة في الحقيبة, أما إذا كانت أجابتك أعلى من (٩٠٪) فهذا يعني أنّك أتقنت المادة التي احتوتها الحقيبة التعليمية.

والشكل الآتي يوضح لك طريقة السير في دراسة الحقيبة.

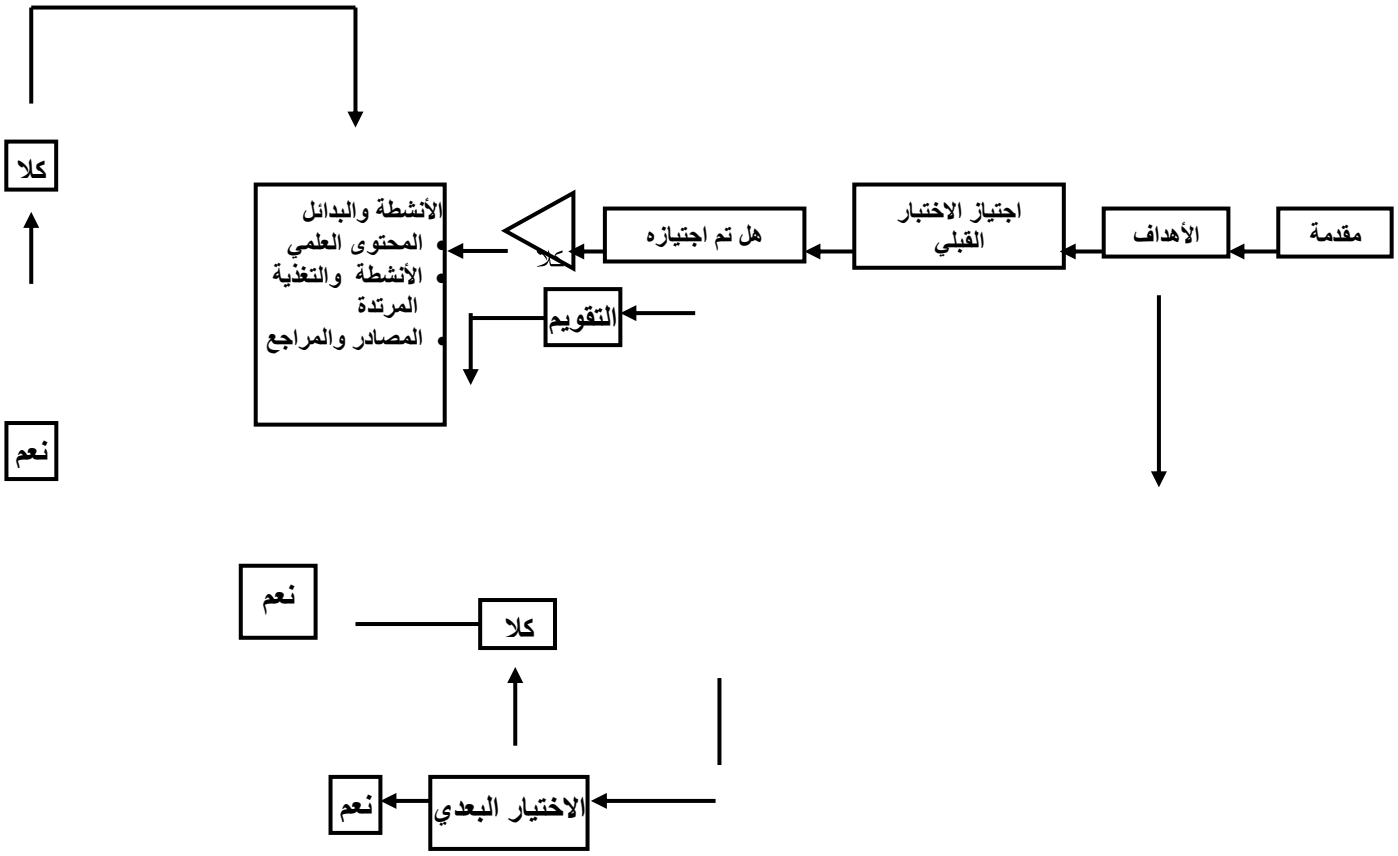

الأهداف العامة:

١- تمكين الطالب من فهم مادة الميزان الصرفي.
٢- جعل الطالب قادراً على معرفة الأحرف الأصول والأحرف الزائدة في جميع ألفاظ اللغة العربية.
٣- جعل الطالب قادراً على معرفة الأحرف الساكنة والأحرف المتحركة في كل الألفاظ العربية.
٤- تمكين الطالب من وزن ألفاظ اللغة العربية.

الأهداف السلوكية:

عزيزي الطالب: بعد انتهائك من دراسة هذه الحقيبة ستكون قادراً على ما يأتي:

١- التفريق بين علم النحو وعلم التصريف.
٢- معرفة الميزان الصرفي ومعرفة الغاية منه.
٣- معرفة أصول ألفاظ اللغة العربية واشتقاقاتها.
٤- معرفة الأحرف المزيدة ونوع الزيادة.
٥- معرفة الحذف والنقل الذي يحصل في الكلمات.
٦- معرفة التغيير والإبدال الذي يحصل في الألفاظ.
٧- معرفة الألفاظ التي يحصل فيها قلب مكاني ومعرفة أسبابه.
٨- تعطي أمثلة على كل نوع من الأنواع السابقة.

عزيزي الطالب: لكي تحقق هذه الأهداف, أمامك بدائل متعددة يمكنك اختيار واحد منها أو اكثر لتتمكن من فهم مادة هذه الحقيبة واستيعابها, والشكل الآتي يضح لك سير العمل في هذه الحقيبة.

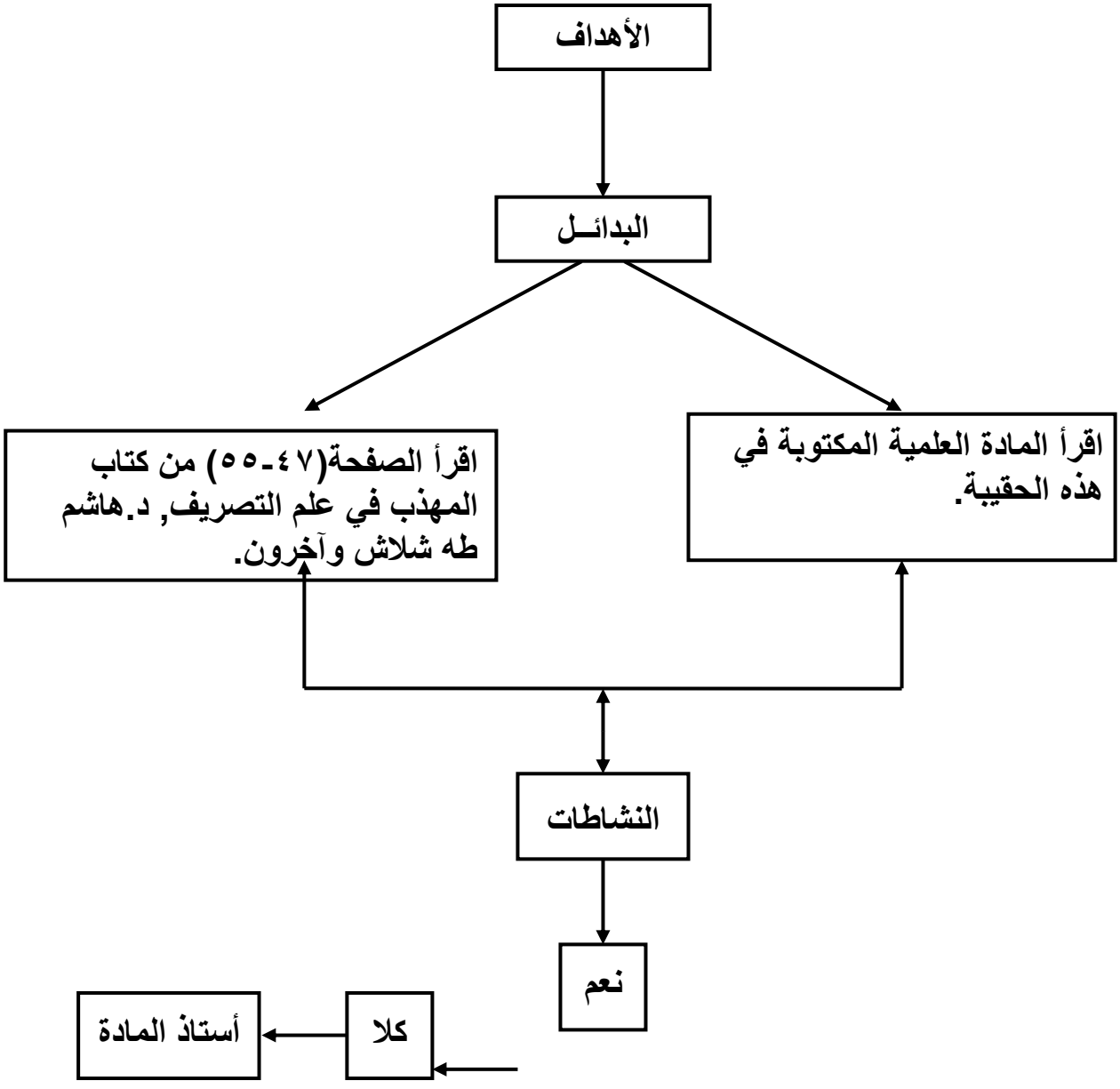

الاختبار القبلي

أولاً:

س١: كيف تزن ما يأتي ؟

١- الكلمات الثلاثية الأصول.

٢- الكلمات الزائدة على ثلاثة أحرف.

س٢: زن الكلمات الآتية:

كَتَبَ, جَلْبَبَ, قُلْ, اضْطَــرَبَ, نَاءَ

س٣: ما الميزان الصرفي ؟ وما الغاية منه؟

ثانياً:

س١: اذكر الفعل المضارع وفعل الأمر واسم الفاعل من الفعل (وقى), ثم اذكر أوزانها.

س٢: استخرج الألفاظ المزيدة من النصوص الآتية, ثم عين أحرف الزيادة, واذكر أوزانها وأصولها.

١- قال تعالى ((يَمُنُّوْنَ عَليك أنْ أسْلَمُوْا قُلْ لا تَمُنّوا عَلَيّ إسْــلامكم))[٢٥].

٢- قال الإمـــــــام علي (عليه السلام):((الحَمْد لله الناشِر في الخَــلْــق فَضْــلَه, والباسِط فيهم بالجُودِ يَدِه))[٢٦].

٣- قال أبو تمام:

السّــيف أصْــدَقُ أنْــبَاءاً مِنَ الكُتُبِ فِي حَدّهِ الحَــدّ بَيْنَ الجدّ واللعبِ[٢٧].

س٣: زن الكلمات الآتية:

ظَلّ, عَرَمْرَمُ, مَبِــيْعُ, مُدّكِرُ, اَدُر.

والآن عزيزي الطالب, راجع إجابتك في مفتاح الإجابة صفحة (١٩-٢٠), لتحدد لنفسك نقطة البدء في دراسة الحقيبة.

المحتوى الدراسي والنشاطات والتغذية المرتدة(المادة العلمية)
(الميزان الصرفي)

تمهيد:

الصرف في اللغة هو ((ردّ الشيء عن وجهه, صرفه يصرفه صرفاً فانصرف. وصارف نفسه عن الشيء: صرفها عنه))[٢٨] , وفي الاصطلاح يعني((معرفة ذوات الكلم في أنفسها من غير تركيب))[٢٩].
ويختص هذا العلم بالأسماء المعربة والأفعال المتصرفة, والفرق بينه وبين علم النحو انه منحسرٌ بالكلمة نفسها وما يطرأ عليها من تغييرات في أحرفها وحركاتها قبل دخولها في الجملة في حين يهتم علم النحو بالجملة ويوضح علاقة الكلمة بالكلمات الأخرى بعد دخولها في الجملة.

ويرى العلماء أنّ علم التصريف أشرف علوم اللغة وهو ميزان العربية[٣٠] والميزان في اللغة يعني:(المقدار أو المقياس المقدر)[٣١] .

والميزان الصرفي هو المقياس الذي نقيس به ألفاظ اللغة العربية, لمعرفة أوزانها وأصولها وما يطرأ عليها من تغييرات, والغاية منه معرفة الأحرف الزائدة والمتحركة والساكنة, ومعرفة الأحرف الأصول وترتيبها وما يعتريها من تغيير, كحذف أحد الأحرف الأصول أو قلبه, أما مادته فهي(ف ع ل) فالفاء في الميزان يقابل الحرف الأول من الكلمة في الموزون, والعين في الميزان يقابل الحرف الثاني من الكلمة, واللام يقابل الحرف الثالث من الكلمة, علماً أنّ الميزان تتغير حركاته بتغير حركات الحرف المراد زنته.
ويقسم الصرفيون ألفاظ اللغة العربية على خمسة أنواع هي:

١-الألفاظ الثلاثية:

إذا كانت الكلمة ثلاثية الأصول تقابل بمسمياتها في الميزان مع مراعاة التغير في حركاتها وسكناتها, ولا يُنظر إلى التغيّر الذي يحصل فيها بسبب الإعلال والإدغام. ويختص الإعلال بأحرف العلّة وهي(الألف والواو والياء), مثلاً الفعل (قَالَ) أصله (قَولَ) قُلب حرف الواو ألفاً, وكذلك الفعل (بَاْعَ) أصله(بَيَعَ) قُلب حرف الياء ألفاً وفقاً لقاعدة الإعلال ويقصد بها قلب حرف العلّة ألفاً؛ لتحركه وفتح ما قبله. وتستطيع عزيزي الطالب معرفة أصل الألف في الفعلين (قَالَ , بَاْعَ) وأمثالهما من مضارع الفعل نفسه, فمضارع الفعل (قَالَ) (يَقُوْلُ), ومضارع الفعل (بَاْعَ) (يَبِيْعُ).
أما الإدغام فيقصد به – هنا – التضعيف , والفعل المضعّف إما أن يكون مضموم الفاء في المضارع نحو(بَثّ – يَبُثُّ) , أو مكسور الفاء في المضارع نحو(جَفّ – يَجِفّ) , أو مفتوح الفاء في المضارع نحو(وَدّ– يَوَدّ) . فإذا كان الفعل المضعف مضموم الفاء في المضارع فماضيه على وزن (فَعَلَ),

ومضارعه علـــى وزن (يَفْعُلُ) , وإذا كان الفعـــــل المضعف مكسور الفاء في المضارع فماضيه على وزن

(فَعَلَ) ومضـــارعه علـــى وزن (يَفْعِلُ) , وإذا كـــان الفعل المضعف مفتـــوح الفاء فـــي المضـــارع فماضيه

على وزن (فَعِلَ) ومضارعه على وزن (يَفْعَلُ).

وبعدما تعرفت على الإعلال والإدغام سوف أذكر لك بعض الأمثلة؛ كي تتعرف على كيفيـــة وزن الألفـــاظ الثلاثية: قَتَلَ فَعَـــلَ , شَـــمْسٌ فَعْـــلٌ , قَـــامَ فَعَـــلَ , جَـــاْءَ فَعَـــلَ , هَـــزّ فَعَـــلَ , ظَـــلّ فَعِلَ , سَأَلَ فَعَـــلَ, سُـــئِلَ فُعِـــلَ, عَـــلا فَعَلَ.

ملحظ مهم: (أل) التعريف ليست من بنية الكلمة, وعند وزن الألفاظ الثلاثية أو غيرها لا يُنظر إليهـــا , ولا ينظر إلى الإدغام الذي يحصل في الحرف الذي بعدها ؛ لأنه إدغام صوتي يحصل في الأحرف الشمسية دون الأحرف القمرية.

والآن عزيزي الطالب توقف لعمل النشاطات الآتية, وقابل إجابتك بمفتاح الإجابة الموجود في أسفل النشاطات.

النشاطات

س١: زن الكلمات الآتية:

حَسِبَ, غَزَا, قَمَرٌ, مَسّ, حَجّ, صَامَ, بَاْتَ.

س٢: استخرج الألفاظ الثلاثية من النصوص الآتية, واضبطها بالشكل, ثم اذكر أوزانها.

١- قال تعالى:(فلينظر الإنسان ممّ خلق, خلق من ماء دافق)[٣٢].

٢- قال أبو نواس:

حذر امرء نصرت يداه على العدى كالدهرِ فيه شراسةٌ وليـــــــان[٣٣].

التغذية المرتدة

جواب س١:

فَعِــلَ , فَعَــلَ , فَعَــلُ , فَعِــلَ , فَعَــلَ , فَعَــلَ , فَعَــلَ .

جواب س٢:

الألفاظ الثلاثية	بعد ضبطها بالشكل	الأوزان
١- خلق	خُلِــقَ	فُعِــلَ
خلق	خُلِــقَ	فُعِــلَ
ماء	مَاْءٍ أصلها (مَوَهَ)	فَعَــل
٢- حذر	حَذَرَ	فعَــلَ
العدى	العِــدَى	الفِعَــل
الدهر	الدّهْر	الفَعْــل

٢- الألفاظ الزائدة على ثلاثة أحرف:

عند وزن الألفاظ غير الثلاثية ينبغي مراعاة ما يأتي:

أ – إذا كانت الزيادة حاصلة من أصل الكلمة, أي أن أصل الكلمة رباعي أو خماسي فإننا نكرر الحرف الأخير من الميزان (اللام), نحو: دَحْرَجَ فَعْلَلَ, سَفَرْجَلٌ فَعْلَلٌ.

ب – إذا كانت الزيادة حاصلة من تكرار أصل من أصول الكلمة بالإلحاق أو التضعيف, فإننا نكرر ما يقابله بالميزان , نحو: جَلْبَبَ فَعْلَلَ , عَرَمْرَمٌ فَعَلْعَلٌ, قَطَّعَ فَعَّلَ, عُتُلٌّ فُعُلٌّ.

ج – إذا كانت الزيادة حاصلة من زيادة حرف أو أكثر من أحرف الزيادة – ويمكن جمعها بعبارة (سألتمونيها). فإننا نقابل الأصول بالأصول ونُعبّر عن الزيادة بلفظها نحو: سَمَيْدَعٌ فَعَيْلٌ, عَطَشَانٌ فَعْلانٌ , مُنْكَشِفٌ مُنْفَعِــلٌ .

ملحظ مهم:

قد تُزاد اللفظة بغير هذه الزيادات, مثل علامات جمع المُذكر السالم والمؤنث السالم نحو:(مسلمون, مسلمات) أو بالكاف والميم نحو:(ينصرونكم), أو الهاء والميم نحو:(ينصرونهم) أو غيرها, فعند وزن مثل هذه الألفاظ نقابل الأصول بالأصول ونُعبّر عن الزيادة بلفظها.

والآن عزيزي الطالب توقف لعمل النشاطات الآتية, وقابل أجابتك بمفتاح الإجابة الموجود أسفل النشاطات.

النشاطات

س١: استخرج الألفاظ المزيدة من النص الآتي ثم عين أحرف الزيادة فيها واذكر أوزانها وأصولها.

قال الإمام علي (عليه السلام) لما اضطرب عليه أصحابه في أمر الحكومة: ((... لقد كُنتُ أمس أميراً, فأصبحتُ اليومَ مأموراً ! وكنتُ أمسِ ناهِياً, فأصبحتُ اليومَ مَنهِيّاً ! وقد أحببتُم البقاءَ, وليس لي أنْ أحمِلَكُم على ما تكرهون))[٣٤]

س٢: زن الكلمات الآتية:

جَحْمَرِشٌ , مُفَيْتِيْحٌ , قَسّمَ , تَسَلْسَلَ , انْتَقلَ.

التغذية المرتدة

جواب س١:

الألفاظ المزيدة	حروف الزيادة	الوزن	الأصل
أميراً	الياء	فَعِيلاً	أمَرَ
مَأمُوْراً	الميم, الواو	مَفْعُوْلاً	أمَرَ
نَاهِياً	الألف	فاعِلاً	نَهَىَ
منْهِيّاً	الميم , الياء	مفْعِّلاً	نهَىَ
أحْبَبْتُمُ	الهمزة , التاء , الميم	أفْعَلْتُمُ	حَبّ(حَبَبَ)
البقاء(**)	أل (التعريف) , الألف	الفَعَـال	بَقَى
أحْمِلَكُمْ	الهمزة , الكاف , الميم	أفْعِلَكُمْ	حَمَلَ
تَكْرَهُوْنَ	التاء , الواو , النون	تَفْعَلُوْنَ	كَرِهَ

جواب س٢:

فَعْلَلِلٌ , مُفَيْعِيلٌ , فَعَّــلَ , تَفَعْلَلَ , افْتَعَلَ

٣- الألفاظ التي يحصل فيها حذف أو حذف ونقل.

عند حدوث حذف في الموزون يقابله حذف في الميزان, ويمكن معرفة الحذف في الموزون من خلال ملاحظة ما يأتي:

١- تُحذف الواو من الفعل المثال في الفعل المضارع والأمر إذا كان مكسور العين في المضارع (وَصَــلَ يَصِــلُ صِلْ , وَرِثَ يَرِثُ رِثْ).

٢- يُحذف آخر الفعل المعتل في حالتي الأمر والنهي, نحو(رَمَى ارْمِ , سَعَى لا تَسْعَ , غَزَا اغْزُ).

٣- يُحذف الحرف الأخير من اسم الفاعل إذا كان من أحرف العلّة وغير معرّف بـــ(أل) نحو قَضَى ← قاضٍ , تَعَالى ← مُتَعَال).

٤- يُحذف حرف العلة من الفعل الأجوف عند إسناده لضمائر الرفع المتحركة, نحو (قَالَ ← قُلْتُ, قُلْنا), كما يحذف في حالتي الأمر والنهي نحو(قُلْ, لا تَقُلْ), ومن أمثلة الحذف في الموزون:-

(إعْطِ ← إفْــعْ , قِ ← عِ , مُرْتَقٍ ← مُفْتَعٍ , يَصِلُ ← يَعِــلُ , ارْمِ ← افْعِ , قُــلْــنَا ← فُــلْــنَا).

وعند حصول حذف ونقل في الموزون يقابله حذف ونقل في الميزان, ومــن أمثلتــه(مَقُوْل) أصــله (مَقْوُوْل) وهو اسم مفعول من الفعل (قَال), نقلت حركة الواوالأولى إلى الساكن الصحيح قبلها فاجتمع ساكان (مَقُوْوْل), حُذفت الواو الثانية فصارت اللفظة(مَقُوْل) على وزن (مَفُعْل), وكذلك (مَبِيْع) أصله (مَبْيُوْع) اســم مفعول من (بَاعَ) نُقلت حركة الياء إلى الساكن الصحيح قبلها فاجتمع ساكنان (مَبُيْوْع) حُذفت الواو فصــارت اللفظة (مَبُيْع) قلبت الضمّة إلى كسرة لمجانسة الياء فصار (مَبِيْع) على وزن (مَفِعْل).

أما المحدثون فلا يرون حدوث حذف وقلب في هذه اللفظة, فيقولون: إنّ أصلها (يَبِيْعُ) أُبدلت ياء المضارعة بـــ(الميم) فصار (مَبِيْع).

وألان عزيزي الطالب توقف لعمل النشاطات الآتية, وقابل إجابتك بمفتاح الإجابة المجود في أسفل النشاطات :

النشاطـــــــــــــــــات

س١: زن الكلمات الآتية:

أدْعُ, هِبَةُ, مَعُوْدُ, سَاْعٍ, مَطِيْب.

س٢: اذكر الفعل المضارع وفعل الأمر واسم الفاعل من الفعل (وعى), ثم اذكر أوزانها.

التغذيـــــة المرتـــــــــدة

جواب س١:

افْعُ, عِلَةُ , مَفُعْلُ , فَاْعٍ , مَفِعْل .

جواب س٢:

المضارع (يَعِي) الوزن (يَعِل) , الأمر (عِ) , الوزن (عِ) اسم الفاعل (واعٍ) الوزن (فاعٍ)

٤- الألفاظ التي يحصل فيها إبدال وتغيير:

إذا حصل إبدال من تاء (الافتعال), أو حصل تغيير في الكلمة بسبب أو الإدغام, في حرفين متشـــابهين, فإنّ الكلمة توزن على أصلها قبل حدوث الإبدال أو التغيير.

ويحصل الإبدال في صيغة (افتعل) أو إحدى مشتقاتها؛ لعدم وجود انسجام صوتي بين التاء وفاء الكلمـــة, ويمكن معرفة ذلك من خلال ملاحظة ما يأتي:

أ- الأفعال المبدوءة بـــ(الواو والياء) مثل (وَهَبَ, يَبِسَ) عند وزنها على صـــيغة (افتعـــل) أو إحـــدى مشتقاتها, تُبدل الواو والياء (تاءً), ثم تُدغم في تاء الافتعـــال (وَهَـــبَ ← اتْتَهَبَ ← اتَّهَبَ, يَبِسَ ← اتْتَبَسَ ← اتّبَسَ)؛ وذلك لأنّ حرفي الواو والياء من الأصوات المجهورة وصوت التـــاء مـــن الأصـــوات المهموسة ويصعب النطق بالواو والتاء مجتمعين في هذه الصيغة, وكذلك الياء والتاء؛ لذا قُلبت الواو واليـــاء تاءً.

ب- الأفعال المبدوءة بـــ(الصاد, والضاد, والطاء, والظاء) مثل (صَبَرَ, ضَرَبَ, طَرِبَ, ظَلَمَ) عند وزنها على (افتعل) أو إحدى مشتقاتها تبدل تاء الافتعال طاءً, وبعد ذلك يلاحظ ما يأتي:

١- إذا كانت فاء الكلمة طاءً تدغم في الطاء للتخفيـــف نحـــو(طَرِبَ ← اطْتَـــــرِبَ ← اطْطَـــــرِبَ ← اطّرِبَ)

٢- إذا كانت فاء الكلمة صاداً أو ضاداً تبقى على حالها نحو (صَـــبَرَ ← اصْتَـــــبَرَ ← اصْطَبَرَ,

صْـــــرَبَ اصْتَرَبَ اضْطَرَبَ).

٣- إذا كانت فاء الكلمة ظاءً يجوز إبقائها على حالها ويجوز قلبها طاء ثم تدغم في الطاء للتخفيف, ويجوز قلب الطاء ظاءً ثم تدغم في الظاء للتخفيف نحو (ظَلَمَ اظْـــتَلَمَ اظْطَلَـــم, أو اطْطَلَـــمَ اظّلَمَ, أو اظْطَلَمَ اظّلَمَ).

ج- الأفعال المبدوءة بـــ(الذال أو الدال أو الزاي) مثل (ذَبَحَ, دَفَعَ, زَهَرَ) عند وزنها على صيغة (أفْتَعَـــلَ) أو إحدى مشتقاتها تُبدل تاء (الافتعال) دالاً وبعد ذلك يلاحظ ما يأتي:

١- إذا كانت فاء الكلمة دالاً تدغم في الدال للتخفيف نحو (دَفَـــعَ ادْتَفَـــــعَ ادّفَـــــعَ ادّفَعَ).
٢- إذا كانت فاء الكلمة زاياً تبقى على حالها نحو (زَهَرَ ازْتَهَـــــرَ ازّهَرَ).
٣- إذا كانت فاء الكلمة ذالاً يجوز إبقائها على حالها, ويجوز قلبها دالاً ثم تدغم في الدال للتخفيف ويجوز قلب الدال ذالاً ثم تدغم في الذال للتخفيف, نحو(ذَبَـــحَ ادْتَـــــبَحَ اذّبَحَ, أو ادْدَبَحَ ادّبَـــحَ, أو اذْذَبَـــحَ اذّبَحَ).

ومن الأمثلة على وزن هذه الألفاظ (اظّلَمَ افْتَعَـــلَ, اذّبَـــاحٌ افْتِعَـــالٌ, مُـــدّكِرٌ مُفْتَعِلٌ), ومن الأمثلة علـــى التغيير (أسِنّةٌ أصلها أسْـــنَـــنِةٌ على وزن (أفْعِلَة), جارٌّ أصلها جَارِرٌ على وزن (فَاعِلٌ)).

والآن عزيزي الطالب توقف لعمل النشاطات الآتية, وقابل إجابتك بمفتاح الإجابة الموجود في صفحة (١٨).

النشاطـــــــــــــــــات

س: اذكر أصول الكلمات الآتية وأوزانها.
مُصْطَبِرٌ , اطّهَرَ , أكْـــــفٌّ .

التغذيـــــــــــــــة المرتـــــــــــــــدة

جواب س:

الأصل	الوزن
مُصْتَبِرٌ	مفْتَعِـــلٌ
اطْتَهَـــرَ	افْتَعَـلَ
أكْفُـــفٌ	أفْعُـلٌ

.....

٥- الألفاظ التي يحصل فيها تغيير في ترتيب أحرف الكلمة (القلب المكاني)

عند حدوث تغيير في ترتيب أحرف الكلمة يحدث التغيير نفسه في الميزان, فإذا تقدمت العين على الفاء في الموزون تتقدم العين على الفاء في الميزان أيضاً, ويُعرف بخمسة أمور هي:

أ- أصل اشتقاق الكلمة, ومن أمثلته (جَاهٌ) على وزن (عَفَلَ)؛ لأن أصلها (وَجَهَ), والدليل على ذلك إنّ أكثـر اشتقاقها من (الوجه) مثل (التوجه, والتوجيه, والمواجهة). و(حَادِي) على وزن (عَالِف)؛ لأنّ أصلها (واحـد) بدليل إنّ أكثر اشتقاقها من (الواحد) مثل (التوحد, والتوحيد, والوحدانية).

ب- أنّ يكون في الكلمة حرف علة يجب إعلاله, لكنه لا يُعلّ بسبب القلب المكاني, ومن أمثلته (أيـــسَ) على وزن (عَفِـلَ)؛ لأنّ الياء فيها حرف علة تحرك وسُبِقَ بفتحة, ولذا ينبغي قلبه إلى ألف على القيـاس, ولما وجدها الصرفيون غير منقلبة إلى ألف برّروا عدم الانقلاب بأنّ أصلها (يَئِسَ).

ج- أن يؤدي القلب المكاني إلى اجتماع همزتين في نهاية الكلمة, وهذا غير جائز في اللغة العربية, ومـن أمثلته (جَائِي) على وزن(فالِع), لأنّ (جائي) اسم فاعل من (جَاءَ) وأصله (جَيَأَ) واسم الفاعل منـه (جـائئ) على قياس (بائِع), لكنّ القياس يؤدي إلى اجتماع همزتين في طرف الكلمة وهو أمرٌ لا تجوزه اللغة العربية, لذا رأى الخليل بن أحمد الفراهيدي (ت ١٧٥هـ) أنّ ثمة قلبا مكاني في هذه الكلمة وهو تقدم الهمزة علـى

الياء. أما سيبويه(ت ١٨٠هـ) فلا يرى فيها قلب مكاني, وإنّما يذهب إلى أنّ الهمزة المتطرفة قُلبت ياء بسبب تطرفها وسبقها بهمزة ويكون(جائي) على رأيه على وزن(فاعِل).

د- أنْ يؤدي ترك القلب المكاني إلى صرف كلمة ممنوعة من الصرف، ومن أمثلته (أشْيَاء) توزن هذه الكلمة في الظاهر على وزن (أفْعَال)، لكن هذا الوزن مصروف في اللغة وهذه الكلمة ممنوعة من الصرف؛ لذا قالوا: إنّ أصلها (شيء) ووزنت على (فعْلاء) فصارت (شَيْئَاء), ثم نُقلت (لام) الفعل إلى بدايته فصارت(أشياء) على وزن(لفْعَاء), أما علي بن حمزة الكسائي (ت ١٩٨هـ) فلا يرى في هذه الكلمة قلباً مكانياً, فهي عنده على وزن (أ فعَال). لكنها ممنوعة من الصرف.

هـ- قلة الاستعمال وندرته, ومن أمثلته(راءَ) على وزن(فَلَعَ) و(آدُر) على وزن(أ ْعفل), ويرى الصرفيون أنّ هذا النوع من القلب المكاني يحصل بسبب وجود كلمتين إحداهما أقل استعمالاً من الأخرى فيحدث في الكلمة الكثيرة الاستعمال قلب مكاني يؤدي إلى إحداث كلمة أخرى قليلة الاستعمال, فكلمة (رَاءَ) مأخوذة من كلمة (رأى) بدليل قلة استعمال (رَاءَ) , وعلى هذا قدّر الصرفيون أنّ الألف في كلمة (رأى) وهي لام الكلمة تقدمت على عين الكلمة , وكلمة (آدُر) مأخوذة من كلمة (أدْوُر) بدليل قلة استعمال (أدُر) وعلى هذا قدّروا أنّ الهمزة التي هي عين الكلمة تقدمت على فاء الكلمة(الدال).

والآن عزيزي الطالب توقف لعمل النشاطات الآتية , وقابل إجابتك بمفتاح الإجابة الموجود في أسفل النشاطات .

النشاطـــــــــــــــــــــات

س١: زن الكلمات الآتية:

أيِــسَ , سَائِي , حَادِي .

س٢: ما أصول الكلمات الآتية:

آدُر, نَاءَ, أشْيَاء.

التغذية المرتدة

جواب س١:

عَفِلَ, فالِع, عَالِف.

جواب س٢:

أدْوُر, نَأى, شَيْءٌ.

.....

مفتاح الإجابة عن الاختبار القبلي

أولاً:

جواب س:١

١- إذا كانت الكلمة ثلاثية الأصول تُقابل بمسمياتها في الميزان مع مراعاة التغيّر في حركاتها وسكناتها ولا يُنظر إلى التغيّر الذي يحصل فيها بسبب الإعلال والإدغام, نحو: قَتَلَ← فَعَلَ, قَالَ← فَعَلَ, ظَلّ← فَعِلَ.

٢- عند وزن الكلمات غير الثلاثية ينبغي مراعاة ما يأتي:

أ- إذا كانت الزيادة حاصلة من أصل الكلمة, أي أنّ أصل الكلمة رُباعي أو خماسي, فإنّنا نكرر الحرف الأخير من الميزان (اللام), نحو:

دَحْرَجَ فَعْلَلَ, سَفَرْجَلٌ فَعْلَلَلٌ.

ب- إذا كانت الزيادة حاصلة من تكرار أصل من أصول الكلمة بالإلحاق أو التضعيف فإنّنا نكرر ما يقابله بالميزان نحو:

جَلْبَبَ فَعْلَلَ, قَطّعَ فَعّلَ

ج- إذا كانت الزيادة حاصلة من زيادة حرف أو أكثر من أحرف الزيادة – ويمكن جمعها بعبارة (سألتمونيها) ـــــ, فإنّنا نُقابل الأصول بالأصول ونعبّر عن الزيادة بلفظها نحو:

مُنْكَشِفٌ ← مُنْفَعِلٌ, أسْتَقَامَ ← تَفْعَلَ, عَلِيمٌ ← فَعِيلٌ.

جواب س٢:

فَعَلَ , فَعْلَلَ , فُلْ , افتَعَلَ , فَلَعَ

جواب س٢:

الميزان الصرفي: هو المقياس الذي نقيس به ألفاظ اللغة العربية , لمعرفة أوزانها وأصولها وما يطرأ عليها من تغييرات في حركاتها وسكناتها, ومادته (ف ع ل).

والغاية منه: معرفة عدد الأحرف الأصول وترتيبها وما يعتريها من تغيير, كحذف أحد الأحرف الأصول أو قلبه, ومعرفة الأحرف الزائدة, ومعرفة الأحرف المتحركة والأحرف الساكنة.

ثانياً:

جواب س١:

يَقِي ← يَعِل

ق ← ع

واقٍ ← فاعٍ

جواب س٢:

الألفاظ المزيدة	أحرف الزيادة	الوزن	الأصل
١- أسْلَم من (أسْلَمُوْا) (***) إسلام من (إسلامكم)	الهمزة الهمزة , الألف	أفْعَلُ إفْعَال	سَلَمَ سَلَمَ
٢- (ناشِر) من (النّاشر) (باسِط) من (الباسط)	الألف الألف	فاعِل فاعِل	نَشَرَ بَسَطَ
٣- أصْدَق أنباء	الهمزة الهمزة , الألف	أفْعَل أفعَال	صدَقَ نَبَأ

جواب س٣:

فَعِــلَ , فَعَــلْعَــلٌ , مَفِعْــل , مُفْتَعِــل , أَعْــفُــلُ

الاختبار البعدي

.....

س١: ما معنى التصريف في اللغــة والاصــطلاح ؟ (٢٠ درجة)

س٢: زن الكلمات التي تحتها خطوط في النصوص الآتية,

١- قال تعالى ((وَلَو نَشَاء لَمَسَخْــنَاهم عَلى مكانتِهِم فمَا استَــطَاعوا مضيّاً ولا يرجعون))[٣٥]

٢- قال الإمام علي (عليه السلام) في الوفاء((ولقد أصبحنا في زمانٍ أتّخذ أكثرُ أهلِه الغدر كيساً ونسبهم أهل الجهل فيه إلى حسن الحِــيْــلَةِ))[٣٦].

٣- قال عبد الله بن رواحة الأنصاري:

إنّهم عند ربّهم في جِنانٍ يَشْربون الرّحِـــيقَ والسلســبيلا[٣٧] (٢٠ درجة)

س٣: اذكر أصول الكلمــات الآتيــة وأوزانهــا. (٢٠ درجة)

أطّهَرَ , مَكْتَبَةٌ , استَخْرَجَ , بـــعْ , قَطّعَ .

س٤: زن الكلمات الآتية, ثم اذكر أسباب القلب المكاني فيها. (٢٠ درجة)

ناءَ , أشْيَاء , رَاءَ , أيـــــِسَ , جَائِي .

س٥: اذكر الفعل المضارع, وفعل الأمر, واسم الفاعل, واسم المفعول من الفعل (قال) مع بيان ما يطرأ عليه من تغييرات في الميزان. (٢٠ درجة)

والآن عزيزي الطالب قابل إجابتك بمفتاح الإجابة الموجود في صفحة(٢٢-٢٣) فإذا كانت إجابتك عن هذا الاختبار أقل من (٩٠٪), رجع إلى أحد البدائل الموجودة في الحقيبة التعليمية, أما إذا كانت إجابتك أعلى من (٩٠٪), فأنك أتقنت محتوى هذه الحقيبة.

مفتاح الإجابة عن الاختبار البعدي

جواب س١:

التصريف في اللغة يعني: ردّ الشيء عن وجهه صرفه يصرفه صرفاً فانصرف, وصارف نفسه عن الشيء صرفها عنه, وفي الاصطلاح يعني معرفة ذوات الكلم في أنفسها من غير تركيب.

جواب س٢:

الكلمة	وزنها
١- اسْتَطَاعُوا	اسْتَفْعَلُوا
٢- الغَدْرَ كَيْسَاً حُسْنِ	الفَعْلَ فَعْلاً فُعْلِ
٣- السَلْسَبِيْلا	الفَلْفَعِيْلا

جواب س٣:

الأصل	الوزن
اطْتَهَرَ	افْتَعَلَ
كَتَبَ	مَفْعَلَةٌ
خَرَجَ	اسْتَفْعَلَ
بَيَعَ	فِلْ
قَطَعَ	فَعّلَ

جواب س٤:

الوزن	السبب
فَلَعَ	أصلها (نأى) بدليل أنّ مصدرها (النأي)
لَفْعَاء	توزن هذه الكلمة في الظاهر على (أفْعَال), لكن هذا الوزن مصروف في اللغة وهذه الكلمة ممنوعة من الصرف؛ لذا قالوا: إنّ أصلها (شيء) ووزنت على (فَعْلاء) فصارت (شيئاء), ثم نقلت (لام) الفعل إلى بدايته فصارت (أشياء).
فَلَعَ	هذه الكلمة قليلة الاستعمال في اللغة العربية؛ لذا قالوا: إنّ أصلها (رأى) وتقدمت (لام) الكلمة على عينها فصارت (رَاءَ).
عَفِلَ	لأن الياء فيها حرف علّة تحرك وسُبِقَ بفتحة, لذا ينبغي قلبُهُ إلى ألف على القياس, ولما وجدها الصرفيون غير منقلبة إلى ألف برّروا عدم الانقلاب بأنّ أصلها (يَئِسَ).
فالِع	أصل الفعل (جاءَ) من (جَيَأَ), واسم الفاعل منه ينبغي أن يكون (جائئ) ـــ على قياس (بائع) ـــ , ولكن القياس يؤدي إلى اجتماع همزتين في طرف الكلمة وهو أمرٌ لا تجوّزه اللغة العربية, لذا قالوا : إنّ الياء فيه لم تُقلب همزة على القياس بل حصل قلب مكاني في الكلمة, إذ تقدمت الهمزة على الياء.

جواب س٥:

يَـقُوْلُ ← يَفُعْـلُ
قُلْ ← فُلْ
قَائِـل ← فَاعِـل
مَقُوْل ← مَفُعْـل

الإحالات والحواشي

(١) ينظر: إبراهيم, فاضل خليل: استراتيجية التعلم من أجل التمكن:١٧٧.

(٢) ينظر: جامع, حسن حسيني: التعلم الذاتي وتطبيقاته التربوية:١٨.

(٣) ينظر: حسن, محمد صديق محمد: التعلم الذاتي ومتغيرات العصر: ٣٢.

(٤) ينظر: عبيدات, سليمان أحمد: أساسيات تدريس الاجتماعيات وتطبيقاتها العلمية:١٤١-١٤٢.

(٥) ينظر: جامع, حسن حسيني:٦٤.

(٦) ينظر: رءوف, عبد الرزاق: طرق تدريس العلوم:٨.

(٧) ينظر: عزيز, صبحي خليل: أصول وتقنيات التدريس والتدريب: ٤.

(٨) ينظر: سلامة, عبد الحافظ محمد: مدخل إلى تكنولوجيا التعلم:٤٧.

(٩) ينظر: الأسدي, بسام عبد الخالق عباس: أثر استخدام الحقيبة التعليمية في تحصيل طلاب المرحلة الإعدادية في مادة قواعد اللغة العربية: ٩٤.

(١٠) ينظر: شلاش،هاشم طه وآخرون:المهذب في علم التصريف:٢٢.

(١١) ابن جني ،أبوالفضل محمد بن مكرم:(صرف) ٧ /٣٢٨.

(١٢) ابن عصفور:الممتع في التصريف:٢٧.

(١٣) أبو مغلي, سميح: الأساليب الحديثة لتدريس اللغة العربية:١١٢.

(١٤) سلامة, عبد الحافظ محمد: الاتصال وتكنولوجيا التعلم: ٢٠٦.

(١٥) ابن منظور, أبو الفضل محمد بن مكرم: (صرف) ٣٢٨/٧.

(١٦) ابن عصفور :٣٠.

(١٧) Nidasi, A-S and Tompak, K: Multimedia teaching Package in Hungary Pros Pects:357-367.

(١٨) ينظر: الأسدي: ٥٣-٩٩.

(١٩) ينظر: بحري, منى يونس: الحقيبة التعليمية في برامج التعليم:٧.

(٢٠) ينظر: أبو الفتوح, رضوان وآخرون: المدرس في المدرسة والمجتمع:٩٥.

(٢١) ينظر: الحيلة, محمد محمود: أثر ثلاثة أشكال لحقيبة تعليمية في التحصيل الدراسي المباشر والمؤجل لطلبة الصف الخامس الأساسي في مادة العلوم (دراسة مقارنة):١٤.

(٢٢) ينظر: حيدر, جعفر موسى: مفاهيم الحقيبة التعليمية:١٣.

(٢٣) ينظر: جامع:١٤٥.

(٢٤) ينظر: حيدر: ١٤.

(*) المصادر التي اعتمدت بدائلا" هي: أ-المهذّب في علم التصريف, د.هاشم طه شلاش وآخرون.
ب- شذا العرف في فن الصرف, أحمد الحملاوي.

(٢٥) الحجرات:١٧.

(٢٦) أمير المؤمنين, علي بن أبي طالب (عليه السلام): نهج البلاغة: ١٧٦.

(٢٧) عطية, شاهين: ديوان أبي تمام:١٤.

(٢٨) ابن منظور: (صرف)٣٢٨/٧.

(٢٩) ابن عصفور: ٣٠/١.

(٣٠) ينظر: ابن جني:٣١,و ابن عصفور: ٢٧/١.

(٣١) ينظر: ابن منظور: (وزن)٢٩٠/١٥.

(٣٢) الطارق: ٥-٦.

(٣٣) فاغنر,إيفالد: ديوان أبي نواس:١٠٩/١.

(٣٤) أمير المؤمنين: ٤٠٧.

(**) الهمزة مقلوبة عن ياء.

(***) الواو والألف في (أسلموا) ليست من أحرف (سألتمونيها), ولكنها علامة لجمع المذكر السالم, فهي ليست من الميزان الصرفي .

(٣٥) يس: ٦٧.

(٣٦) أمير المؤمنين:٨٤.

(٣٧) ابن منظور: (سلسلة) ٣/٦.

المصادر والمراجع

١- القرآن الكريم

٢- إبراهيم, فاضل خليل: استراتيجية التعلم من أجل التمكن, مجلة الآفاق, جامعة الزرقاء الأهلية, عمّان ـــــ الأردن, العدد ٦ لسنة ٢٠٠٢م.

٣- إبراهيم, ليث محمود: (أثر استخدام الحقيبة التعليمية في التحصيل الدراسي لطلاب الصف الأول المتوسط لمادة الجغرافية), جامعة بغداد ـــــ كلية التربية , ١٩٩٥م (رسالة ماجستير غير منشورة).

٤- ابن جنّي, أبو الفتح عثمان (ت٣٩٢هـ): المنصف, تحقيق: محمد عبد القادر أحمد عطا الله, ط١, دار الكتب العلمية, بيروت, ١٩٩٩م.

٥- ابن عصفور (ت٦٦٩هـ): الممتع في التّصريف, تحقيق: فخر الدين قباوة, ج١, ط١, المطبعة العربية, حلب, ١٩٧٠م.

٦- ابن منظور, جمال الدين أبو الفضل محمد بن مكرم (ت٧١١هـ): لسان العرب, تصحيح: أمين محمد عبد الوهاب ومحمد صادق العبيدي, دار إحياء التراث العربي, د. ت.

٧- أبو الفتوح, رضوان وآخرون: المدرس في المدرسة والمجتمع: ط١, مكتبة الأنجلوـــــ المصرية, ١٩٦٠م.

٨- أبو مغلي, سميح: الأساليب الحديثة لتدريس اللغة العربي, ط١, ١٩٧٩م.

٩- الأسدي, بسام عبد الخالق عباس: (أثر استخدام الحقيبة التعليمية في تحصيل طلاب المرحلة الإعدادية في مادة قواعد اللغة العربية). جامعة بابل ـــــ كلية التربية الأساسية, ٢٠٠٤م, رسالة ماجستير غير منشورة.

١٠- أمير المؤمنين, علي بن أبي طالب(عليه السلام):نهج البلاغة, تعليق وفهرسة: صبحي الصالح, تح

فارس تبريزان, دار الهجرة للطباعة والنشر, قُم, د.ت.
١١- بحري, منى يونس: الحقيبة التعليمية في برامج التعليم, جامعة بغداد , كلية التربية (ابن رشد) , د. ت.
١٢- جامع, حسن حسيني: التعلم الذاتي وتطبيقاته التربوية , ط١, مؤسسة الكويت للتقدم العلمي, الكويت, ١٩٨٦م.
١٣- حسن, محمد صديق محمد: التعلّم الذاتي ومتغيرات العصر, مجلة التربية, اللجنة الوطنية القطرية للتربية والثقافة والعلوم, الدوحة, العدد ١١١, ١٩٨٩م.
١٤- الحملاوي, أحمد: شذا العرف في فن الصرف, دار الكتب للطباعة والنشر, الموصل, ط٢, ٢٠٠٠م.
١٥- حيدر, جعفر موسى: مفاهيم الحقيبة التعليمية, مجلة آفاق, عمّان ـــ الأردن, ٢٠٠٠م.
١٦- الحيله, محمد محمود: (أثر ثلاثة أشكال لحقيبة تعليمية في التحصيل الدراسي المباشر والمؤجل لطلبة الصف الخامس الأساسي في مادة العلوم (دراسة مقارنة), مجلة أربد, عمان ـــ الأردن, العدد ٢, ٢٠٠٢م.
١٧- رؤوف, عبد الرزاق: طرق تدريس العلوم , دار المستنصرية للطباعة, بغداد, ١٩٨٨م.
١٨- سلامة, عبد الحافظ محمد: مدخل إلى تكنولوجيا التعلم , ط٢, دار الفكر للنشر والتوزيع, عمان ـــ الأردن, ١٩٩٢م.
١٩- ـــــــــــــــ الاتصال وتكنولوجيا التعلم, ط١, دار اليازوردي العلمية للنشر والتوزيع, عمان ـــ الأردن, ٢٠٠١م.
٢٠- شلاش, هاشم طه, وآخرون: المهذب في علم التصريف, بيت الحكمة, جامعة بغداد, د. ت.
٢١- عبيدات, سليمان أحمد: أساسيات تدريس الاجتماعيات وتطبيقاتها العلمية, ط٢, مطبعة النور النموذجية, عمان ـــ الأردن, ١٩٨٩م.
٢٢- عزيز, صبحي خليل: أصول وتقنيات التدريس والتدريب, مركز التعريب والنشر, ١٩٨٥م.
٢٣- عطية, شاهين: ديوان أبي تمام, المطابع التعاونية اللبنانية, بيروت, ط١, ١٩٦٨م.
٢٤- فاغنر, إيفالد: ديوان أبي نواس, مطبعة لجنة التأليف والترجمة والنشر, القاهرة, ١٩٥٨م.
٢٥- النعيمي, هاشم عبد الله درويش:(أثر استخدام الحقيبة التعليمية في تحصيل طلبة معاهد إعداد المعلمين في مادة الفيزياء), جامعة بغداد, كلية التربية, ١٩٨٩م.

٢٦- Nidasi, A-S and Tompak, K.: Multimedia teaching Package in Hungary Pros Pects, Vo1. XII, No. 3, 1982

Abstract

The basic of the educational process is to make the pupil have the required level of education. This aim is usually got by adopting the appropriate educational objectives and philosophy. Thus, new techniques in both processes learning and teaching are required. One of these new techniques is the individual teaching which has been the focus of interest of the researchers in the field of education since it is greatly important in preparing pupils for life.

The (educational portfolio) is an educational means to achieve the achievement mentioned above since they accompany the learner in his learning career according to his personal speed. Meanwhile, the (regressive feeding) and the required reinforcement are given to increase the learning actuality. Thus, a (educational portfolio) in Morphology has been suggested as a means of studying that branch of knowledge. The research has been limited to the ( ).

The stages of making this (educational portfolio) are as follows:-

1- Stage Analysis :

It includes deciding the general objectives of the material, behavioral objectives and preparing the as well as tests.

2- Stage of Construction :

It includes both the traditional unit and the substitutions.

The traditional unit includes (little of the educational portfolio, comprehensive view, material, tests and key words for the correct answers). The substitutions include the written material instead of the text books, books other than text books as a substitution to the material of the educational portfolio. The construction stage includes also a guide of the educational portfolio, its educational direction, hints for the pre - test, as well as the individual ones (exercises) and some instructions to help the pupils choose the suitable substitutions.

3- Stage of Evaluation :

A group of experts have examined the contents of the (educational portfolio) to be sure of their appropriateness. They assured that appropriateness.